

شعب الإيمان

1877 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسيني عبيد الله بن الحريري ببغداد ثنا سهل بن أبي سهل الحافظ الواسطي ثنا أبو موسى قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ي ما هو عندي إلا عبث كما يعبث الإنسان بالكلاب و الحمام يعني الحديث .
قال البيهقي Bه : .

و أرجاه فهذا فيمن لا يكون مراده من كتبه الحديث معرفة أحكام الله تعالى و ما فيه من المواعظ ثم استعمالها و الاتصاف بها و إنما يكون قصده من كتبه الإكتساب بها و المفاخرة بفضلها على أقرانه فلا يكون من زاد الآخرة لأن العلم إنما هو الاستعمال و ليتقي الله و ليطيعه به لا ليتخذ حرفة و يكتسب به الرفعة في الدنيا